

صفة الصفوة

842 أبو علي الحسن بن أحمد المعروف بابن الكاتب من كبار الصالحين من مشايخ المصريين .
أحمد بن علي بن جعفر قال سمعت أبا علي الكاتب يقول إذا انقطع العبد إلى الله تعالى
بالكلية فأول ما يفيدته الله عز وجل الاستغناء به عن سواه وكان يقول قال الله عز وجل من صبر
علينا وصل إلينا .

وكان يقول إذا سكن الخوف في القلب لم ينطق اللسان إلا بما يعنيه .
أبو القاسم المصري قال قال أبو علي ابن الكاتب أن الله عز وجل يرزق العبد حلاوة ذكره فإن
فرح به و شكره آنسه بقربه وإن قصر في الشكر أجرى الذكر على لسانه و سلبه حلاوته .
صحب أبو علي ابن الكاتب أبا علي الروذباري وغيره و توفي بعد الأربعين و الثلثمائة
وإنما اعلم \$ ذكر المصطفين من عباد مصر المجهولي الأسماء \$.
843 عا بد .

يوسف بن الحسين قال كنت قاعدا بين يدي ذي النون و حوله ناس وهو يتكلم عليهم والناس
يبكون و شاب يضحك فقال له ذو النون مالك أيها الشاب الناس يبكون وأنت تضحك فأنشأ يقول
كلهم يعبدون من خوف نار % و يرون النجاة حظا جزيلا .
ليس لي في الجنان و النار رأي % أنسلا أبتغي بحبي بديلا